

بهلم محمد أحمد الراشد

ير سمون أبعاد الجمال

بمذا الانضباط الذي أبداه الإخوان المسلمون بمصر بقيادة مرشدنا المؤتمن الأستاذ مُحَدَّد بديع وضبط النفس في أعقد الساعات وأشدها إحراجاً، بعد حدوث المجازر البشعة التي ارتكبتها قوات الجيش والشرطة المصرية أمام مقر الحرس الجمهوري بالقاهرة ثم في ميدان رابعة العدوية، ثم في مسجد القائد إبراهيم في الاسكندرية، وبالإصرار الذي أبداه الإخوان ومرشدهم النبيل وأركان مكتبه الإرشادي وقيادة حزب الحرية والعدالة، على سلوك الطريق السلمي في المعارضة، بل المبالغ في السلم: يؤذَّنُ للقلم الفكري ويُتاح للمؤرخ الصادق أن يقولا بكل ثقة واعتداد: أن دعوة الإخوان المسلمين كبرى الحركات الإسلامية الإيمانية المعاصرة قد رسمت بمقدرة فنية عالية أبهى وأوضح خطوط وألوان أبعاد الجمال السياسي الاجتماعي، وصارت قائدة لمسيرة كل الإسلاميين والأحرار المصريين، بل لكل الأحرار في الأمة الإسلامية، فقد صحّت بداية الدعوة وصفى فكرها عند أول خطوة، ثم لزم العفافَ سلوكُها على مدى كل خطواتما، في أيام عافيتها وفي أزمان المحن الظالمة الثقيلة التي رزحت تحتها: فصحّت توغلاتها الحاضرة، واستوت في جميع العالم الإسلامي على مقعد صدق القيادة للأمة من غير عُنف وإرهاب ودم مُهراق، بل هي الضحية، ودمُها هو المراق. لكن هذا هو آخر الزمان، حيث يُخوّن الأمين، ويؤتَمن الخائن، ويُكذّب الصادق، ويُصدّق الكاذب، وينطق "الروييضة"، وهو "الفلولي البلطجي" من أعوان الطاغية مبارك، و"الشّبيحي الزعراني" من خدم بشّار الأسد، وما كان غريبا أن تُحرَّك أميركا جنرالات الجيش المصري، بتمويل من آل سعود وآل نهيان، لنصرة الرويبضات وإقالة سيادة الرئيس الشرعي مرسى دعائم الخير والتنمية وإحداث أبشع انْقلاب عسكري في التاريخ المعاصر بمنهجية دموية، ونواص كاذبة تعالى، (واقترب) إلى ت رايسي في تعالى وحلفاؤه إلى الله إلى



```
والمدني
                                الحاسمة.
                                                             تعالى : (يا
                  : فإن
نماء
                                    ومجالس
عقالها
                     وظرف
                                           إلى
                                                             إلى
    غباء
                                الأخيرة
    الوقتي إلى
                       إلى
                           في 2022
    الآن
                           خبر في (
                  نبوءة
                                  مما
الحوالي تفسير
                                                 .
أنبياء بني في لرؤيا
                                                                2012
                    بدء
      الأرض، ثم
                                                               في 2012
                             2022
                                     الحاسمة
إلى استرداد الأرض
                                                  كتابي
 بحول
مساهمة مني في إنضاج
                                                     الإلكتروني
                                      ثم تتلوه
                            في
                                                                   ثا في
                                        الأداء
```